

صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 10/477

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431

للنشر الفوري

الولايات المتحدة الأمريكية

١٦ ديسمبر ٢٠١٠

مجلس محافظي الصندوق يوافق على إصلاحات كبرى في نظام الحصص والحوكمة

وافق مجلس محافظي صندوق النقد الدولي على مجموعة من الإصلاحات واسعة النطاق في نظام الحصص والحوكمة الحالي. ولدى انتهاء التصويت في ١٥ ديسمبر ٢٠١٠، كان المحافظون الذين يمثلون ٩٥,٣٢% من مجموع القوة التصويتية قد أدلوا بأصواتهم لصالح إصدار قرار بشأن حصص العضوية وإصلاح المجلس التنفيذي، وهو ما يتجاوز نسبة الأصوات اللازمة للموافقة والتي تبلغ ٨٥% من مجموع الأصوات. وعقب موافقة مجلس المحافظين، تصبح الخطوة التالية هي قبول البلدان الأعضاء الزيادات المقترحة في الحصص والتعديل المقترح في اتفاقية تأسيس الصندوق. وسيبذل الأعضاء قصارى جهدهم لاستكمال هذه الخطوة قبل انعقاد الاجتماعات السنوية لمجلس المحافظين في أكتوبر ٢٠١٢، وهو ما يتطلب موافقة البرلمان في كثير من الحالات.

وفي هذا الصدد قال السيد دومينيك سترابوس-كان، مدير عام الصندوق، إن "نتائج هذا التصويت تبرهن على التأييد الكبير الذي تحظى به هذه الإصلاحات الفارقة من بلداننا الأعضاء. وإنني أحث جميع الأعضاء على المسارعة بإتمام الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه المجموعة من الإصلاحات ضمن الإطار الزمني المتفق عليه."

وينطوي هذا القرار، الذي اشتملت عليه توصية المجلس التنفيذي إلى مجلس المحافظين بتاريخ ٥ نوفمبر (راجع [البيان الصحفي رقم 10/418](#))، على مجموعة من الإصلاحات في نظام الحصص والحوكمة في الصندوق. وسوف تقود هذه الإصلاحات إلى عملية إصلاح شاملة كبرى لنظام الأصوات والحوكمة الحالي، مما سيعزز شرعية الصندوق وفعاليتها.

ومع اعتماد هذا القرار، تكون المراجعة العامة الرابعة عشرة للحصص قد استكملت بمضاعفة حصص العضوية على نحو غير مسبوق لتصل إلى نحو ٤٧٦,٨ مليار وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي [٧٣٣,٩] مليار دولار أمريكي)^١، وبإجراء عملية كبرى لإعادة الموازنة بين أنصبة حصص البلدان الأعضاء. وسيؤدي هذا القرار بمجرد دخوله حيز

^١ على أساس سعر الصرف الجاري في السوق، وهو ٠,٦٤٩٧٢٤ وحدة حقوق سحب خاصة مقابل الدولار الأمريكي في ١٥ ديسمبر

التنفيذ إلى تحويل ما يزيد على ٦% من أنصبة الحصص إلى بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان النامية الديناميكية، وتحويل أكثر من ٦% من البلدان زائدة التمثيل إلى البلدان ناقصة التمثيل، مع حماية أنصبة حصص أفقر البلدان الأعضاء وقوتها التصويتية. كذلك أيد مجلس المحافظين إجراء تعديل في اتفاقية تأسيس الصندوق يسهل التحول إلى مجلس تنفيذي أكثر تمثيلاً للبلدان الأعضاء يُختار كل أعضائه بالانتخاب.

وتأتي هذه الإصلاحات مرتكزة على سابقتها التي بدأت في عام ٢٠٠٨ (راجع [البيان الصحفي رقم 08/93](#))، وسوف تؤدي مع الخطوات التي اتُخذت في تاريخ أسبق إلى زيادة الحصص التصويتية المخصصة لبلدان الأسواق الصاعدة والبلدان النامية بما يزيد على خمس نطف مئوية. وعلى ذلك تصبح البلدان صاحبة أكبر ١٠ حصص في الصندوق هي الولايات المتحدة واليابان ومجموعة نادي "بريك" للأسواق الصاعدة الكبرى (البرازيل والصين والهند والاتحاد الروسي) والبلدان الأوروبية الأربعة الكبرى (فرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة - [اضغط هنا للاطلاع على الجدول](#)). وفي ظل هذه الإصلاحات، سيصبح الصندوق مؤسسة أكثر تعبيراً عن الواقع العالمي بعد إجراء التصحيح الكبير المقرر في ترتيب أنصبة الحصص.

مرفق

مجلس المحافظين هو أعلى جهاز لصنع القرار في صندوق النقد الدولي ويتألف من محافظ يعينه كل بلد عضو. ويكون المحافظ في العادة وزيراً للمالية أو محافظاً للبنك المركزي في البلد العضو. ويتمتع مجلس المحافظين بمعظم صلاحيات الصندوق، وقد فوض كل صلاحياته إلى المجلس التنفيذي باستثناء بعض الصلاحيات التي يحتفظ بها. ويجتمع مجلس المحافظين في العادة مرة واحدة سنوياً.

ويؤدي **المجلس التنفيذي** وظائفه باعتباره في حالة انعقاد مستمرة ويتولى مسؤولية تسيير أعمال الصندوق. ويتألف المجلس من ٢٤ مديراً تنفيذياً تختارهم البلدان الأعضاء أو مجموعات البلدان بالتعيين (٥ مديرين) أو بالانتخاب (١٩ مديراً)، إلى جانب المدير العام الذي يعمل أيضاً رئيساً للمجلس التنفيذي. ويجتمع المجلس عدة مرات أسبوعياً في العادة، وغالباً ما يزاول أعماله استناداً إلى التقارير التي تعدها الإدارة العليا وخبراء الصندوق.

وتخصص لكل بلد عضو في الصندوق **حصّة** يعتمد تحديدها في الأساس على مركزه النسبي في الاقتصاد العالمي. وتمثل اشتراكات الحصص التي يسدها الأعضاء أهم مصدر لموارد الصندوق المالية. وحسب حصّة كل بلد عضو، يتحدد الحد الأقصى لالتزاماته المالية تجاه الصندوق وقوته التصويتية، كما تؤثر الحصّة على حجم التمويل الذي يمكن للعضو الحصول عليه من الصندوق.

رابط مفيدة:

المجلس التنفيذي للصندوق يوافق على عملية إصلاح شاملة كبرى لنظام الحصص والحوكمة

<http://www.imf.org/external/arabic/np/sec/pr/2010/pr10418a.pdf>

مطبوعات حول الحصص والحوكمة في الصندوق

<http://www.imf.org/external/np/fin/quotas/pubs/index.htm>

صحيفة وقائع: حصص عضوية الصندوق

<http://www.imf.org/external/arabic/np/exr/facts/quotasa.htm>

عرض توضيحي لأنصبة الحصص والأصوات المقترحة - حسب البلد العضو

http://www.imf.org/external/np/sec/pr/2010/pdfs/pr10418_table.pdf

صحيفة وقائع: كيف تُصنع قرارات الصندوق

<http://www.imf.org/external/arabic/np/exr/facts/governa.htm>